

الدر المنثور

لا جمعة لك .

فأتى النبي صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له فقال : صدق عمر " .
وأخرج البيهقي في شعب الإيمان وضعفه عن جابر بن عبد الله قال : لما نزلت سورة براءة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله " بعثت بمدارة الناس " .
وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : سألت علي بن أبي طالب B له لم لم
تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال : لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان وبراءة نزلت
بالسيف .

الآيات 1 - 2 وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في
قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين إلى أهل العهد خزاعة ومدلج ومن
كان له عهد وغيرهم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من تبوك حين فرغ منها فأراد الحج ثم
قال " إنه يحضر البيت مشركون يطوفون عراة فلا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك فأرسل أبا بكر
كله وبالموسم بها يبيعون كانوا التي وبأمكنهم المجاز بذئ الناس في فطافا B وعليا B
فآذناوا أصحاب العهد أن يأمنوا أربعة أشهر وهي الأشهر الحرم المنسلخات المتواليات عشرون
من آخر ذي الحجة إلى عشر تخلص من ربيع الأول ثم عهد لهم وآذن الناس كلهم بالقتال إلى أن
يموتوا " .

وأخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند وأبو الشيخ وابن مردويه عن علي B قال
" لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وآله دعا أبا بكر B ليقرأها على
أهل مكة ثم دعاني فقال لي : أدرك أبا بكر فحيثما لقيته فخذ الكتاب منه ورجع أبو بكر B
فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : لا ولكن جبريل جاءني فقال : لن يؤدي عنك إلا أنت
أو رجل منك " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وأبو الشيخ وابن مردويه عن أنس